ديوان السيِّد رضا الموسويّ الهنديّ

(١/٢)

أجفان

غزا مهجتي بصفاح اللحاظ◆◆◆ولوع بظلمي لا يصفح
ولم أرَ من قبل أجفانه◆◆◆جنودا إذا انكسرت تفتح

(١/٣)

كتب الغرام

لجَّ العذول بنا ولجْ◆◆◆والحب في قلبي ولج
كتب الغرام على جبا◆◆◆هِ ذوي الصبابة لا حرج

(١/٤)

خذي لحظ عيني(٦٣)
بطرفك والمسحور يقسم بالسحر◆◆◆أعمدا رماني أم أصاب ولا يدري
تعرض لي في القانصين مسددِ الـ◆◆◆إشارة مدلولِ السهام على النحر
رنا اللحظة الاولى فقلت مجربٌ◆◆◆فكررها أخرى فأحسست بالشر
فهل ظن ما قدم حرَّم اللّه من دمي◆◆◆مباحا له أم نام قومي عن الوتر
بنجدٍ ونجد دار جودٍ وذمةٍ◆◆◆مطال بلا عسرٍ وبخلٍ بلا عذر
وسمراء ودَّ البدر لو حال لونه◆◆◆إلى لونها في صبغة الاوجه السمر
خليليَّ هل من وقفة والتفاتة◆◆◆إلى القبةِ السوداٍ من جانب الحجر
وهل من أرانا الحج بالخيف عائد◆◆◆إلى مثلها أم عدها حجة العمر
واللّه ما أوفى الثلاث على منى◆◆◆لاهل الهوى لو لم تحنْ ليلة النفر
لقد كنتُ لا أوتى من الصبر قلة◆◆◆فهل تعلمان اليوم أين مضى صبري
وكنت ألوم العاشقين ولا أرى◆◆◆مزيةً ما بين الوصال إلى الهجر
فأعدى إليَّ الحبُ صحبة أهله◆◆◆ولم يدر قلبي أن داء الهوى يسري
أيشرد لبيّ يا غزالةً حاجر◆◆◆وأنت بذات البان مجموعة الامر
خذي لحظ عيني في الضعون إضافة◆◆◆إلى القلب أوردّي فؤادي إلى صدري

٦٣ - وجدها الاستاذ جامع الديوان بخط السيد الرضا فثبتها قائلا: ويبدو أنها له قدس سره.

بروحي أفديه
بدا من محياه ضوء الشفقْ◆◆◆وبرق الحيا من سناه ائتلقْ
غزال غزا باللحاظ القلوب◆◆◆ومرَّ بها حبُّه فاعتلق
ذكت جذوةُ الحسنِ في خدّه◆◆◆لذا عنبرُ الخال فيها احترق
عليهِ الجمالُ جرى جدولا◆◆◆طغى فعلاه حباب العرق
كأنَ خمائل روض الخدود◆◆◆يسيلُ بها منه مأُ غدق
حمى وردها بسهامِ الجفون◆◆◆فمن رامَ يقطف منها رُشِق

ودبّتْ عقاربُ أصداغهِ◆◆◆على الخدِ تحرسُ وردا أنق
علاقةُ حبٍ له في الفؤاد◆◆◆تسعر في القلبِ منها حرق
يميس على نسقٍ قدُّه◆◆◆فيعطفه الدلُّ عطف النسق(٦٤)
إذا أسدل الفرع فوق الجبيـ◆◆◆ـنِ يريك ذكاء بداجي الغسق(٦٥)
ويرنوا بمقلة ريم النقا◆◆◆وما اللحظ إلاّ حسام ذلق
فلو نفث السحر من طرفه◆◆◆لما زاد هاروتَ إلاّ رهق
يجيل النطاق على ناحل◆◆◆كجسم المتيم لا بل أدق
كأن روادفه المثقلا◆◆◆ت قوى الخصر حتى وهى واسترق
نفور حكى الريم في مقلةٍ◆◆◆وجيدٍ يزينُ حليٌ العنق
أتاني مستترا بالظلامِ◆◆◆فنمّ عليه شذاه العبق
لئن خرس الحجل في ساقه◆◆◆ففي الخصر عقد النطاق نطق
فسلّمَ ثمّ انثنى للوداعِ◆◆◆فما خلتُ إلاّ خيالا طرق
وراح وأقراطه في قلقٍ◆◆◆فعاد الفؤاد به ذا قلق
خفوق فؤادي يحكي الوشاح◆◆◆على الكشح مهما تثنى خفق
كأن فلق الصبح من وجهه◆◆◆فمذ كشف الفرع عنه انفلق
فلو شامه عاذلي في هواه◆◆◆تلا (قل أعوذ بربِّ الفلق)
بروحي أفديه من شادن◆◆◆لطيف التثني بديع الخلق
أدار علينا كؤوس المدام◆◆◆وأسكرنا منه سحر الحدق
يشوب الطلى برضاب اللمى◆◆◆ويجلو الكؤوس فيجلي الغسق
مشعشعة عتقت في الدنان◆◆◆قديمة عصر وعهد سبق
تشابه وجنته والكؤوس◆◆◆فلم يدر أصفاهما والارق
فقمْ واصطبح في رياضِ السرور◆◆◆بقرقف كاس الهنا واغتبق
ألست ترى الروض في بهجةٍ◆◆◆تبسمُ عن نوره المؤتلق
مطارفه فوّفتها الغمام◆◆◆فمن أحمر وبياض يقق
تضوع منه أريج العبير◆◆◆وفاح شذاه لمن ينتشق

---

٦٤ - عطف النسق أحد نوعي العطف في علم النحو وثانيهما عطف البيان، وعطف النسق يفيد بحسب العاطف معاني منها الترتيب والتعقيب، وهو ما أراده الشاعر من اتساق حركة الموصوفة في دلها وعدم تنافر حركاتها.
٦٥ - ذكاء: الشمس.

(٢/٦)

سرّي وجسمي
يا من فضح الاراك عطفا❖❖❖والريم سوالفا وطرفا
سرّي بهواك كاد يبدو❖❖❖والجسم ضنىً يكاد يخفى

(١/٧)

السر
يعنف أن رأى سري مذاعا❖❖❖به علم الاقاصي والاداني
وكيف يكون لي سرٌ مصون❖❖❖وقد ضايقت سري في المكان؟

(١/٨)

زكاة
الدهر أبدع فيك فعلهْ❖❖❖حتى حباكَ الحسنُ كلّهْ
ولقد ملكت نصابه❖❖❖أفلا تزكيه بقبله
إنّا توجهنا إليك❖❖❖وأنت للعشاق قبله
عجبا لدين هواك شا❖❖❖ع نظامه في كل ملّه
ولّهت قلبي في الهوى❖❖❖عطفا على قلبي المولّه

ارحم عزيزا لم يكن◆◆◆لولاك يرضى بالمذلة
دنفا إذا نام الورى◆◆◆سهر الدجى إلاّ أقلّه

(١/٩)

يصبو القمران
يا نديمي وللشراب حقوق◆◆◆عاجز عن أدائها المتواني
أترِع الكأس خمرة واسقنيها◆◆◆وابتدر للصبوح قبل الاذان
عاطنيها حتى تثقّلَ بالسكر◆◆◆لساني فلا أقول كفاني
فالصبا هبّ والقماريُّ غنت◆◆◆بفنون الغنا على الافنان
وحبانا بوصله قمر يصـ◆◆◆ـبو إلى حسن وجهه القمران
يوسفيٌّ له بديع معان◆◆◆ضاق عن وصفها نطاق البيان

(١/١٠)

شعْر التَاريخ .. (باب حِطّة)(٦٦)
قل لمن يمموا النقي وأمُّوا◆◆◆من حمى العسكري أفضل خطه
جئتمو سُرَّ من رأى فأقيموا◆◆◆أبد الدهر في سرورٍ وغبطه
زرتمو لُجتَيْ عطاً وفضلٍ◆◆◆يغتدي في يديهما البحرُ نقطه
خيرة الناس هم ومن ذا يساوي◆◆◆في المزايا آل النبيّ ورهطه
قيل أرخ باب النقي فأرخت◆◆◆ببيت في قلبيَ الوحي خطه
أدخلوا الباب سجدا إن باب الـ◆◆◆ـعسكريين دونه باب حِطّه .(٦٧)

---

٦٦ - قالها مؤرخا بابا صُنع من الفضة للامامين العسكريين (ع) في سنة ١٣٤٥ هـ.
٦٧ - إشارة إلى الاية الكريمة: (وإذ قلنا أدخلوا هذه القرية فكلوا مش ا حيث شئۇ رغدا، وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم، وسك يد ال سنخ). البقرة ٥٨. وقوله تعالى: (وقولوا حطة)، أي أدعوا واستغفروا عن ذنوبكم وتقصيركم.

(1/11)

يلتمس العفو(٦٨)
عبدكما واقف ببابكما◆◆◆يعفّر الخدّ في ترابكما
يلثم أعتاب بقعة فخرّت◆◆◆أركانها أنجمَ السما بكما
مذ أثقلت جنبه الذنوب أتى◆◆◆يلتمس العفو من جنابكما
يعتقد الفوز في ولائكما◆◆◆ويوقن النجح في إيابكما
ويبتغي الامن في المعاد وأن◆◆◆يسقيَه اللّه من شرابكما
جاءكما زائرا وأرّخَ - هل◆◆◆يخيب مستمسك ببابكما

---

٦٨ - قالها في ذلك الموضع أيضا.

(1/12)

ربيع(٦٩)
بدت كالبدر تمّ لدى الطلوع◆◆◆فأدنت ما تباعد من هجوعي
أتت كالغصن غضا في التثني◆◆◆تمرُّ عليه ناسمة الربيع
أعادت لي شبابي بعد هجر◆◆◆يشيب صبابةَ رأسِ الرضيع
سطت ريما ولكن شبه ليثٍ◆◆◆تريع فؤاد كل فتى مريع
إذا سلّت من الاجفان سيفا◆◆◆تخضّبَ خدها بدم نجيع
تُفرّقُ وهي واحدة إذا ما◆◆◆سطت باللحظِ مجتمعِ الجموع
فكمْ من ليلةٍ معها اجتمعنا◆◆◆نحلّي السمع بالشعر البديع
وكم طافت عليّ بصرف راح◆◆◆تحاكي الشمس في وقت الطلوع
وكم قَبّلْتُ سَيْفَيْ مقلتيها◆◆◆وأمسى رمح قامتها ضجيعي
لئن أثقلت بالاثام ظهري◆◆◆فإن محمد الهادي شفيعي
به أمن الورى من كل خوفٍ◆◆◆وإطعام الورى من كلّ جوع
حليفَ المجدِ ربّ العلمِ خدن الـ◆◆◆ـمعالي صاحب البيت الرفيع

أهنيه بمولودٍ زكيٍّ◆◆◆أقام هواه ما بين الضلوع
زكا فرعا فكان لخير أصلٍ◆◆◆فأكرمْ بالاصولِ وبالفروع
أرى الدنيا زهت بشرا فأرخ◆◆◆ـ لشهرِ ولادة الهادي ربيع

---

٦٩ - قالها مهنئا أباه الحجة السيد محمد بمولود ولد لاخيه السيد باقر اسمه هادي في غرة ربيع ١٣٠٩ هـ.

وله في تاريخ باب حرم الكاظمين (ع) في الجهة الغربية:
إن جئت ساحل مولى◆◆◆تيار جدواه مائج
أرخ (ببابك لذنا◆◆◆وأنت باب الحوائج)
وله في تاريخ استشهاد الحسين (ع):
هتف النادبون باسم حسين◆◆◆وعليه لم تحبس الدمع عين
لم يصيبوا الحسين إلاّ فقيدا◆◆◆حينما أرخوه (أين الحسين)(٧٠)

---

٧٠ - في هذا التاريخ واحدة من لطائف أدب التاريخ فقد أشار السيد في صدر البيت إلى استبعاد كلمة (الحسين) من الحساب لتكون كلمة (أين) وحدها المحسوبة وفيها سنة استشهاده عليه السلام وهي سنة ٦١ هـ.

وقال في تاريخ تجديد حرم العسكريين (ع) وفي صدر البيت الاخير إشارة إلى وجوب إضافة واحد لجملة التاريخ ليكون تاما.
لذ بباب النقي ما عشت حتى◆◆◆تلج القصد من مسالك شتى

هو بابٌ من يخلص القصد فيها◆◆◆حتّ عنه اللّه المآثم حتّا
بابُ قومٍ بهم كفى اللّه أمر الـ◆◆◆ـسجن والحوت يوسفا وابن متى
عترة المصطفى فما يبلغ النا◆◆◆عتُ فيمن سادوا الخلائق نعتا
زره مستعصما به وتمسك◆◆◆بحماه وجئه وقتا فوقتا
واجعل الواحد المعين وأرّخ◆◆◆(هو باب اللّه الذي منه يؤتى)
وقال مؤرخا وفاة حسن آل سكر:

لا تلحني إن ذاب قلبي اسىّ◆◆◆أو سال دمعي كالحيا صيّبا
إن افتقاد الصبر تاريخه◆◆◆(عند افتقاد الحسن المجتبى)
وقال مؤرخا ولادة عبد الحسين بن الشيخ علي الاعسم:
زار شقيقُ البدرِ من بعد بين◆◆◆فاصبغ بشمس الراح كأس اللجين
وقد وفى الدهرُ بميعادهِ◆◆◆حتى قضى لي بالهنا كل دين
أزال عنّي النحس ميلادُ من◆◆◆حفّ به السعدُ من الجانبين
قد طاب أمّا وزكا والدا◆◆◆فجاء بالفخر من الوالدين
شبلُ عليٍّ وكفاه بذا◆◆◆فخرا به يسمو على النيرين
قد ولد البشر فأرّخ (وقل◆◆◆قد أشرق الدهر بعبد الحسين)
وله مؤرخا كتابا ألّفه نجله الاكبر العلامة السيد أحمد وسمّاه (النديم):
نعم النديم لمن يقضّي وقته◆◆◆معه فإن جليسه لا يندم
حلو الحديث وليس يملك منطقا◆◆◆بل وجهه عما يكنُّ مترجم
ما مثلهُ متبذل بالسرِّ قد◆◆◆لزم السكوت كأنّه متكتم
ولقد سألت من الملوك حديثهم◆◆◆وقديمهم عما به أنا أعلم
أي الندامى راقكم تاريخه◆◆◆(قالوا النديم الساكت المتكلم)
١٣٤٦◆◆◆ هـ
وله مؤرخا وفاة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وكانت الابيات مكتوبة على باب مقبرته في النجف وبعد تعمير المسجد المنسوب إليه كتب من هذه الابيات بيتان هما الاول والاخير.
يا مرقد الطوسيِّ فيك قد انطوى◆◆◆محيي العلوم فعدت أطيب مرقد
بك شيخ طائفة الدعاة إلى الهدى◆◆◆ومُجَمِّعُ الاحكام بعد تبدد
أودى بشهر محرم فأضافه◆◆◆حزنا لفاجع رزئه المتجدد
وبكى له الشرع الشريف مؤرخا◆◆◆(أبكى الهدى والدين فقد محمد)
٤٦٠◆◆◆ هـ
وقال مؤرخا مولد (موسى) نجل الشيخ محمد علي اليعقوبي:

أمحمد الندب العلي ومن جرى◆◆◆للناس زاخر فضله قاموسا
أضحى لسانك للهداية حارسا◆◆◆فبقيت ما بقي الهدى محروسا
أطلقت أسر المكرمات بأسرها◆◆◆فغدا عليك ثناؤها محبوسا
إن يطغ فرعون الهموم ببغيه◆◆◆أرخ (بلوغ مناك مولد موسى)
◆◆◆١٣٤٥هـ
وقال في تاريخ وفاة الملك غازي وجلوس ابنه الملك فيصل:
يا وارثا مجد فيصل◆◆◆ويا ابن أكرم مرسل
لا بيت للعرب إلاّ◆◆◆بكى عليك وأعول
إذ لم يكن في الدواهي◆◆◆إلاّ عليك المعول
أبقيت تاريخ مجدٍ◆◆◆يتلى ببيت مفصل
(عرشُ العراقِ جمالٌ◆◆◆لكل ملك مفضل)
عراه في فقد (غازي)◆◆◆نقصٌ وتم بـ(فيصل)(٧١)

---

٧١ - لا يخفى أن بيت التاريخ لا يتم حسابا إلاّ بإضافة حروف كلمة (فيصل) وطرح حروف كلمة (غازي) وهذا ما أشار البيت الاخير إليه.

وقال مؤرخا ولادة حفيده من نجله الاوسط السيد محمد واسمه (عبد اللّه):
بدا كوكب الاقبال والسعد طالعا◆◆◆ببرج علا يسمو على برج كيوان
أهلٌ هلال السعد قد أرخوه (أم◆◆◆تولد عبد اللّه في نصف شعبان)
◆◆◆١٣٥٦ هـ
وقال مؤرخا وفاة العلامة الشيخ عبد الرضا نجل الشيخ مهدي الشيخ راضي سنة ١٣٥٦ هـ:
العلم والمجد المؤثل قوضا◆◆◆وقضى الابا لما محالفه قضى
ونعى الحمام إلى الانام نفوسهم◆◆◆أرخت (حين نعى الهدى عبد الرضا)
وقال مؤرخا عام تشييد (خان) للزائرين أنشأه السيد نور السيد عزيز الياسري سنة ١٣٢٨ هـ وقد نقش البيتان على بابه:
لبني الزهراء ربع مربع◆◆◆أبدا زوارهم تأتيه وفدا
يا بني الزهراء أرخ (ربعكم◆◆◆نور بانيه به الزوار تهدى)
وقال مؤرخا وفاة المرحوم العلامة السيد مهدي بحر العلوم عند تجديد بناية قبره:
بنفسي إمام حلٌ في خير مشهد◆◆◆بقبته زهر الكواكب تهتدي

وقدست أرضا قلت فيها مؤرخا❖❖❖(يغيب بها مهدي آل محمد)
١٢١٢❖❖❖ هـ
وقال راثيا السيد حسن نجل المرجع الامام السيد أبي الحسن الموسوي الاصبهاني ومؤرخا مقتله رحمه اللّه:

(٣/١٣)

حييت وأنت في الدنيا سعيد❖❖❖ومتّ وأنت مظلوم شهيد
وماذا ضرّ من في اللّه يفنى❖❖❖ويبقى بعده الذكر الحميدُ
قضيت العمر في عملٍ وعلمٍ❖❖❖ولم تبرح تفيدُ وتستفيد
وفي سنّ الصبا لازمت هديا❖❖❖شيوخ الفضل عنه لا تزيد
فلو عاش الندى لبكاك حزنا❖❖❖ولكني أراه هو الفقيد
ولو مَثُلَ الهدى لغدا يحلّي❖❖❖ثراك لدمعه عقدٌ فريد
أعيذ لجين جسمك أن أراه❖❖❖نضارا حين يقطعه الحديد
أعيذ جمال وجهك وهو بدر❖❖❖منير أن يغيبه الصعيد
أعيذ بني نزار وهم ملوك الـ❖❖❖برايا أن تحيط بها العبيد
أهوّن نكبتي أن ليس بيني❖❖❖وبين منيتي أمد بعيد
وأنك طبت في الفردوس عيشا❖❖❖وحاق بخصمك الخزي الشديد
بكى عام الفراق القلب شجوا❖❖❖وأرخه (مضى الحسن الشهيد)
١٣٤٩❖❖❖ هـ

(٤/١٣)

متَفرّقات
قال مندداً بعلويٍّ اسمه (محسن) في مناسبة معروفة:
ذرية الزهراء إن عددت❖❖❖يوما لتحصي الناس فيها الثنا

فلا تعدو محسنا منهمُ◆◆◆لانها قد أسقطت (محسنا)
كتب هذين البيتين لاحد أصحابه وقد وعده بزجاجة عطر فأخلف وعده:
أبا الفضل يا من غدت في الورى◆◆◆نوافح أخلاقه نافحه
وعدتَ (بشيشة) عطر ولا◆◆◆أشمُّ لوعدك من رائحة
وزاره في الفيصلية العالمان المرحومان الشيخ قاسم محيي الدين والسيد محمد جمال الهاشمي وأطالا المقام عنده، وعرض له ما استدعى سفره إلى النجف فترك لهما هذه الابيات وكان ذلك في ٢٣ رجب سنة ١٣٥٨ هـ:
إذا كان فتحُ البابِ للضيف سُبَّةً◆◆◆وعارا فأنا منه سوف نتوب
وإن ناب عنا بالاقامة ضيفنا◆◆◆فلا بُدَّ أنّا بالرحيل ننوب
ودعه يقم ما شاء فالبيت بيته◆◆◆ونحن إذا اشتقنا إليه نؤوب
وقال رحمه اللّه: وصلنا القرنة فمكثنا فيها ثلاث ليال في دار الاخ الوفي الصفي العلامة الورع التقي الشيخ محمد حسين نجل الشيخ يونس المظفري أيده اللّه، واتفق ان أكلنا السمك مرتين في خلال تلك المدة فقلت:
وفدنا عشيا في محل ابن يونس◆◆◆على خير موصوف واكرم منعوت
ولم نأل في ثارات يونس جهدنا◆◆◆إلى أن أكلنا مرتين من الحوت
وقلت أيضا:
حللنا عشيا من فناء ابن يونس◆◆◆محلا أنيسا عند أكرم مؤنس
ولم نستطع شكرا لوافر فضله◆◆◆إلى أن أكلنا الحوت في ثأر يونس
أورد الشاعر، رحمه اللّه، هذين البيتين قائلا إنهما لبعض الناس:
لئن فارقتكم جسما فإني◆◆◆تركت لديكمو قلبي رهينا
سلوت حشاشتي إن أسل منكم◆◆◆شموس هدايتي دنيا ودينا
ثمّ الحق بكل شطر منهما كلمات من أوله وآخره بحيث يكون بيتا كاملا من الكامل فكانت:
قسما بمجدكمو لئن فارقتكم◆◆◆جسما فإني لا أزال متيما
ولئن بقيت فقد تركت لديكمو◆◆◆قلبي رهينا للصبابة مغرما
هيهات أسلوكم سلوت حشاشتي◆◆◆إن أسل منكم عهدنا المتقدما
كم، حين غبتم، يا شموس هدايتي◆◆◆دنيا ودينا بتُّ أرعى الانجما
وله ملغزا في ـ محمد ـ:

قل لي أي لفظة ثالثها◆◆◆ثلاثة ينقص عن أولها
أولها بنفسه ثالثها◆◆◆لا تلح من فيها صبا أو ولها
رابعها نصفا لثانيها غدا◆◆◆وواحدا ينقص عن أول (ها)

ويشرح المرحوم السيد موسى الموسوي هذا اللغز قائلا: ثالث لفظة (محمد) حرف الميم وهو في حساب الجمل (٤٠) وهي تنقص ثلاثة عن مجموع لفظة (أولها). وأول لفظة محمد الميم وهو الحرف الثالث فيها، أما الحرف الرابع فهو الدال وحسابه (٤) أي نصف الحرف الثاني وهو الحاء الذي حسابه (٨) والدال نفسها أقل بواحد من حرف الهاء الذي حسابه (٥).

وقال وهي من أوائل نظمه:

إن رمتَ محو البلاِ والهمّ◆◆◆فاستعملْ الصبرَ فيه والهم
واترك هوى النفس والُه عنه◆◆◆بطاعة للاله تغنم
إن الهوى للنفوسِ أضحى◆◆◆مخالطا للعظام والدم
واركب ببحر الذنوب فلك الـ◆◆◆ـرجا وخلّ الهوى لتسلم
وتاجر اللّه في المساعي◆◆◆فعامل الخير ليس يندم
سوق به ربما وجدنا◆◆◆من يشتري جنةً بدرهم
واذكر حديث الحساب وأذخر◆◆◆فإن للمرِ ما تقدم
لا تخش إلاّ من المعاصي◆◆◆فهي طريقٌ إلى جهنم
ولا تؤمل سوى رضاه◆◆◆فإنه للنجاة سلم
فمن يكن ذنبه عظيما◆◆◆فرحمةُ اللّهِ منه أعظم
أنت مع الناس مثل ركب◆◆◆كل إلى قصده تيمم
فاصحبهمُ صحبة افتراقٍ◆◆◆لا صحبةَ المغرمِ المتيّم
وحاسب النفسَ كلّ يومٍ◆◆◆كي تتلافى الذي تقدم
فإن تشأ جنّةً وفوزا◆◆◆بلا جهاد ولا تقحم
فأسبل الدمع من عيونٍ◆◆◆أو فابدل الدمع منك بالدم
لسادةٍ بالفلاةِ صرعى◆◆◆تجرعوا الموت وهو علقم

قد أضرموا للعداةِ نارا◆◆◆من قبل يوم الجزاء تضرم
تخاله بينهم صريعا◆◆◆بدرا وهم حوله كأنجم
لم يبق منهم رئيسَ قومٍ◆◆◆إلاّ له بالحديد أجم
أنشب ظفر المنون فيهم◆◆◆وسيفه للرؤوس قلّمْ
وصال فيهم وهم ألوف◆◆◆بصارمٍ كالقضا المحتم
وله مقتبسا في البيت الثاني، من الاية الثانية والثالثة من سورة الطلاق:
لعلّ اللقا يرتجى علّه يرتجى◆◆◆وللصبر نيل المنى ينتسب
ومن يتّق اللّه يجعل له مخرجا◆◆◆ويرزقه من حيث لا يحتسب

(٢/١٤)

وله هذان البيتان وقد كتبا تحت صورته:
إن يبلَ في الترب جسمي◆◆◆أو يذهب الدهر باسمي
فأمرر برمسي وإلاّ◆◆◆فاستغن عنه برسمي
وله:
إلهي لئن أحضرتني ونشرت لي◆◆◆صحائف لا تبقي عليّ ولا تذرْ
فقل: لا تعدوه وإن كان حاضرا◆◆◆فقد كان عبدي لا يُعَدُّ إذا حضر
وقال عند زيارته للامام الرضا (ع) سنة ١٣٥٧ هـ:
للفنأِ الرحبِ أقبلتُ وقد◆◆◆ضاقَ بي مما أرى رحب الفضا
لا أرى يصبح سعيي خائبا◆◆◆والرضا يشفعُ لي عند الرضا
وقال ملغزا في (هادي) وهو من البديع:
يا خبيرا باللغز قل لي ما اسم◆◆◆رأسه عند منتهى رجليه
ليس فيه قلب وإن كان يبدو◆◆◆قلبه كلما رفعت يديه
ولايضاح ذلك نقول: راس الاسم أول حرف فيه وهو هنا حرف (الهاء) موجود في آخر كلمة (رجليه). وحين ترفع كلمة (يديه) تكون (يداه) فحين تقلبها تحصل على اسم هادي وقال ملغزا في (قوري)وهو إبريق الشاي:
ما آلةٌ إن تشك نفسي علةً◆◆◆أو غلةً يوما ففيها طبها
في قلبها ما يشتهيه من المنى◆◆◆قلبي فليس (يروق) إلاّ قلبها

وله ملغزا في (دواة):

ما أداة عجماء لكن روت لي◆◆◆من حديث القرون ما قد تقادم

راضع من لبانها فارسيٌ◆◆◆أدم اللون ليس ينميه آدم

مستمد من درها كلما قال◆◆◆(بده) قلب درها قال (دادم)(٧٢)

لم يزل ساعيا على الرأس لكن◆◆◆إن سعى بان فيه شجٌ بلا دم

---

٧٢ - بده، فارسيه معناها: اعط، ودادم أيضا ومعناها أعطيت ومقلوبها (مداد).

وله ملغزا في القلم:

ما رهيف إذا أسروا إليه◆◆◆بعض أمر لم يستطع كتمانه

قد جزاهم عن الاساءة لما◆◆◆قطعوا رأسه وشقوا لسانه

وله في القلم أيضا:

ما اسم رهيف أسمر لم يزل◆◆◆باريه بين اثنين مختصه

يمتصّ من هذا ويجري على◆◆◆هذا لكي يقذف ما امتصه

كأنه استودع من هذه◆◆◆سرا فلم يحفظه واقتصه

وله ملغزا في اسم (أمين):

ما اسم رباعي وحرفان به◆◆◆قد ساويا جملته إذا تحسب

ما في الحروف منه غير واحد◆◆◆فما الذي منه غدا يركب

أوله تراه في آخره◆◆◆ولم يكرر منه حرف فاعجبوا

يوصف فيه بلد مقدس◆◆◆أو مرسل أو ملك مقرب

ينام إن حرفته وإن أكن◆◆◆نظيره معنى فإني أكذب

طورا تراه اسما وفعلا تارة◆◆◆وهو بكلتا حالتيه معرب

وجوه الاعراب عليه اعتورت◆◆◆لو أنصفوا ما كان إلاّ ينصب

أوله يزيد عن ثالثه◆◆◆وهو له عشر إذا ما ينسب

آخر كل اسم له ثان وعن◆◆◆أوله الثالث منه يعرب

يا من يريد حلّه أبانه◆◆◆أولُ بيتي ذا فأين تذهب